

12- التعليق على تفسير التسهيل لعلوم التنزيل ابن جزى | البقرة

47-06 | 1/5/3441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق في غرة
جمادى الاولى من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:16
الباب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن الجزير رحمه الله تعالى المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل وقرأنا في هذا الكتاب في سورة البقرة
توقف بنا الكلام عند قول المولى سبحانه وتعالى واذ استسقى موسى لقومه - 00:00:31
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين - 00:00:50
واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى الله تعالى موسى لقومه فقلنا اضرب بها صلاة الحجر انفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم شبوا من رزق الله ولا تعذبوا في الارض مفسدين - 00:01:07
اذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقرها وغطائها وعدسها وبصلها ولا تستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله - 00:01:26
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون تسقى طلب السقيا لما عطشوا في التيه
الحجر كان مربعا ذراعا في ذراع. ذراعا في ذراع تنفجر من كل جهة ثلاثة عيون. ثلاث عيون - 00:01:49
روي ان ادم كان اهبطه كان اهبطه من الجنة قيل هو جنس غير معين وذلك ابلى في الاعجاز انفجرت قبله محذوف تقديره ضربه
فانفجرت اي موضع موضع شربهم وكانوا اثني عشر سبطا لكل سبط عين - 00:02:15
اي من المن والسلوى اشربوا من الماء المذكور هي الثوم وقيل الحنطة ادنى من الدنيا الحقيق قيل اصله ادون ثم قل وبتأخير عينه
وتقديم لاه مصر قيل البلد المعروف عرف لسكون وسطه - 00:02:40
وقيل هو غير معين فهو نكرة لما روي انهم نزلوا بالشام والاول وارجح لقوله تعالى واورثناها بني اسرائيل بسم الله والصلاة والسلام
على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين يقول استسقاء طلب السقيا - 00:03:10
تقول استفتى اي طلب الفتيا طلب العلم هنا السقيا الحجر يقول كان مربعا ذراعا في ذراع تنفجر من كل جهة ثلاث عيون الحجر هذا
مختلف فيه. هل هو حجر معروف - 00:03:29
او اي حجر المؤلف ذكر قولي ذكر معروف او اي حجر وبعض المفسرين قال ذكر بعض الروايات الاسرائيلية انه رأسه كراس الهر
ورأسه كراس يعني لو اعطوا عطوه يعني اعطوه اوصاف - 00:03:57
الله اعلم بها بعضهم مثل ما ذكرنا انه يعني حجر معين ذراع في ذراع يعني تقريبا ذراع في ذراع والبعض قال انه حجر حددوا
لانهم لانه جاء معرفا لما جاء معرفا لا بد ان يكون معروف عندهم - 00:04:19
لما اقول لك غير لما اقول لك البس ثوبا تلبس الثوب او ادخل الدار بالالف واللام يعني معرض هذا الذي جعلهم يجعلون يقولون انه

شيء معين واما الذين قالوا انه مطلق الحجر - 00:04:46

قالوا الحجر يعني الحجر حجر من الحجارة هذا كما ذكرنا قال ابلغ مبلغ لما يضرب حجر من الحجارة ثم ينفجر فرق بين انه يضرب حجر معتاد عندهم انه ما في ميزة هو اصلا - 00:05:10

فيهما او ينفجر منه الماء هذا كما ذكر المؤلف والله اعلم الله اعلم انه حجر من الحجارة قول هنا روي ان ادم كل هذه روايات ما لا ندري عن صحته الله اعلم - 00:05:25

يقول فانفجرت هذا فيه كثير حذف الحذف والقرآن كثير هذا من وجوه الحذف انه في قوله تعالى بعصاك الحجر هذا هنا مدى مثال البحر كيف ضربه فانفلق السلام عليكم وهكذا فيه كثير من - 00:05:44

ضربت قضي عليهم بها. طيب البقية يعني واضحة ها؟ فيه مسألة نعم هل هو الثوم يعني هو لغة في الثوم يقال ثوم ويقال ثوم بالفاء وبالثاء اول فوم هو الحنطة - 00:06:09

الذي يظهر انه الحنطة المناسبة للسياسة والله اعلم مصر هذي ما هي يا مصر مصر المعروفة اذا جاءت في القرآن ممنوع من الصبر لانها بلد معروف اما اذا جاءت منومة منونة - 00:06:35

مصر من الانصار الذي يظهر الله اعلم هو هو ان ذكر قولين قال انها في الشام مثلا او الشام او مصر المعروفة يرجح انها مصر المعروفة كذلك ورثناها قوم اخرين - 00:06:58

لكن والله اعلم ان المراد بالمصر هنا هي بيت المقدسين الله اعلم في اية اية اخرى قال ادخلوا الارض المقدسة يظهر انها لانه لم يرجعوا الى مصر اصلا خروجهم من مصر ما عادوا اليه - 00:07:15

بعضهم قالوا عادوا كذلك اورثناها بني اسرائيل بعضهم قال قيل انه اورثها يعني اورثهم الارض يعني كلها يعني اصبحت لهم يعني قوة بعد فرعون الله اعلم بذلك الخير في فيما عندهم - 00:07:33

قال كيف تستبدلون يأخذون الادنى من الثوم والبصل ونحوه الادنى هو هذا الطعام الذي طلبوهم الذي هو ادنى بالذي هو خير اتستبدلون انت الان تقول مثلا مثلا اشتريت الطعام بالدراهم - 00:08:09

دراهم والطعام المثلث هذا هنا الان يقول لك تستبدل اه تستبدل هذا هذه الاطعمة اللي هي الدينة الطيبة واصبحت طيبة كأنها ثمن مثل قوله تعالى الكفر بالايما ثم يتبدل الكفر بالايما - 00:08:58

لمن معك؟ كانه ثمن يأخذ المثلث كفر ستضع مكانه مكانه الايمان تضع الايمان مكان الكفر تأخذ الكفر وتترك الايمان ضربت في قضي عليهم بها والزموها جعلهم الزمخشري استعارة لانها تعلق الانسان وتحيط به - 00:09:28

المسكنة لان هذا هذا عندي انه اقرب يعني ضربت عليهم الذلة احاطت بهم الذلة هذه من من الاستعارة احاط مثل اه وليظلمني بخرمن. نعم. ضرب الخمار من اعلى الرأس الى اسفل القدمين - 00:10:03

ومنه ضرب وضرب الخيمة من من اعلى الى اسفله فكأن لا تفارقه ولا تفارقهم احاطت بهم اينما ذهبوا فالذلة احاطت بهم وحتى الان ذلة معهم عندهم اغنى العالم الا انهم يعيشون عيشة المساكين - 00:10:19

وكيل الجزية ذلك بانهم الاشارة الى ضرب الذلة والمسكنة والغضب الباء للتعليل ذلك بسبب انهم بايات الله الايات المتلوة او العلامات بغير الحق معلوم انه يعني كان المراد بالايات الايات الشرعية والايات الكونية. نعم. اي نعم - 00:10:46

يكفرون بايات الله الاحكام والايات والمعجزات التي تأتيهم والكونية التي يرونها من انتصار وكذا ومن بغير الحق معلوم انه لا يقتل نبي الا بغير حق وانما نص عليه تشنعا لقبح فعلهم - 00:11:24

ولانهم اجترؤوا على قتلهم مع معرفتهم بانه بغير حق وذلك اقبح فائدة قال هنا بغير الحق بالتعريف فنان للعهد لانه قد تقررت الموجبات لقتل النفس وقال في الموضع الاخر من ال عمران بغير حق - 00:11:49

للتذكير لاستغراق النفي لان تلك نزلت في المعاصرين لمحمد صلى الله عليه وسلم يقصد بها ال عمران ال عمران نزلت ان قبلها بايات قال لو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا - 00:12:09

ولو ان اهل الكتاب امن لكان خيرا لهم هؤلاء هم المعاصرون والذين فيه هنا في البقرة هم الاسلاف هم الاسلاف قتلوا بغير الحق غير الحق يعني من غير له ليس له وجه - [00:12:27](#)

يعني وجه شرعي مثل مثلا النفس بالنفس او او قتل الزاني مثلا المحصن او قتل تارك لدينه هذا يسمى قتل بالحق هم قتلوا بغير حق هذا اذا جاء معرف اما اذا جاء - [00:12:48](#)

بغير اي حق من اي اي وجه من وجوه الحق لان التنكير استغراق كلمة الحق استغراق النفي في آيات كثيرة سبحانه الله العظيم تتأملها الفروق يخاطب احيانا المتقدمين يخاطب بها المتقدمون - [00:13:05](#)

يتخاطب بها المعاصرون مثل قوله تعالى قوله تعالى الكلمة النساء وفي المائدة المائدة من بعد قالوا عن مواضعه للمتقدمين الذين جاؤا بعد موسى بفترة قريبة من بعد مواضعه المعاصرة المعاصرين الذين عاصروا آ هم الذين يحرفون - [00:13:28](#)

وش الفرق بينهم يا شيخ عن مواضعهم يعني من بعد مواضع يعني من بعد ما ظهر لهم قد يكون الله اعلم ظهر لهم في القرآن الكريم عندنا ومع ذلك - [00:13:57](#)

وهم يعرفون مثل مثل ما غيروا في وغيروا بدلوا لا يزالون مستمرين التحريف ذلك بما عصوا يحتملوا ان يكون تأكيدا للاول تكون الاشارة بذلك الى القتل والكفر الباء للتعليل ذلك - [00:14:14](#)

اي اشترى او على الكفر وقتل الانبياء لما انهمكوا في العصيان والعدوان يعني يرجع الى ما قبله او الى هذا اشتروا على الكفر وقتل الانبياء لمن واضح طيب واصل يقول الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - [00:14:43](#)

لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنت من الخاسرين - [00:15:14](#)

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين اذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا البقرة. قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله من اكون من الجاهلين. قال ادعو يا رب - [00:15:30](#)

قال ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارغ ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قال ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قال ادعو لنا ربك يبين لنا - [00:15:51](#)

كما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها - [00:16:10](#)

الله مخرج ما كنتم تكتُمون وكنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء - [00:16:29](#)

وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ان الذين امنوا والذين هادوا الاية قال ابن عباس نسي نسخها ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:16:49](#)

وقيل معناها ان هؤلاء الطوائف من امن منهم ايمانا صحيحا فله اجره ويكون في حق المؤمنين الثبات الى الموت وفي حق غيرهم الدخول في الاسلام فلا نسخ وقيل انها فيمن كان قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلا نسخ - [00:17:05](#)

يعني ثلاث اقوال اذ يظهر الله اعلم الاخير الاخير هو اقرب اكثر المفسرين عليه لان هذه الطوائف قبل الاسلام وعلى دينهم الصحيح ان الله وعدهم بهذا الوعد فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:17:25](#)

النصارى او اليهود او النصارى المؤمنين قبل ذلك او النصارى او الصابرين يعني كانوا على دينهم الصحيح وماتوا عليه. على عقيدة الدين الذي هم عليه الصحيح هذا الاجر بعد بعثة محمد ليس لهم ذلك النصراني او اليهودي او غيره - [00:17:47](#)

بعد بعثة النبي ليس له الا الاسلام ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه هذا قد يكون اقرب هذا الذي رجح السعودي انه على ما قبل

الاسلام ظهور الاسلام خلاص ليس لهم - 00:18:11

الا الاسلام نعم من امن مبتدأ خبره فلهم اجرهم الجملة خبر ان او من امن بدل فلهم اجرهم خبر ان اذا قلت لمن امن يعني مبتدع من امن منهم بالله واليوم الآخر فلهم هذا - 00:18:30

خبر وتكون الجملة ان الذين امنوا والذين هادوا او تكون من امن البدن الخبر لما تقدم توجيهات يعني نحوية رفعنا فوقكم الطور. لما جاء موسى بالتوراة ابوا ان يقبلوها رفع الجبل فوقهم وقيل لهم - 00:18:55

ان لم تأخذوها وقع عليكم بقوة في تعلم التوراة او العمل بها عادت الايات الى تذكيرهم في بعض المواقف منها يعني هذا الموقف هؤلاء السبعون الذين الذين خرجوا موسى لميقات ربه - 00:19:20

ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور انهم ابوا ان يأخذوا التوراة حتى ان الله جهره فرفع قلع قلع الطور الى اعلى كما في قوله تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه خذوا مواطنكم بقوة - 00:19:45

واخذوا الان طيب ننتقل ايات الى حادثة اخرى نعم اعتدوا منكم في السبت فيه الحوت وكان محرما عليه. شف ولقد علمتم يعني المعاصرين علمتم ان اسلافكم او طائفة منهم اعتدوا السبت - 00:20:04

هذي قصة اصحاب السبت الذين كانوا في ايلة على على خليج العقبة في اقصى الشمال كانوا طائفة من اليهود في هذا المكان ذكر الله قصتهم في سورة الاعراف واسألهم عن قرية التي كانت حاضرة البحر - 00:20:30

هؤلاء هم اصحاب السبت معروف وقصتهم كونوا قردة عبارة عن مسخهم صفة او خبر ثاني ومعناهم بعودينا كما كما يخسئ الكلب. عندك مبعودين بالواو مبعدين. مبعدين. مبعدين كما يخسئ الذي المبعد - 00:20:54

الذي يبعد يعني يبتعد قصة معروفة يقول هنا اصطادوا فيه الحوت وكان محرما عليهم كان محرم عليهم يوم السبت ومن ابتلاء الله لهم ان اذا جاء السبت كثرة الحيتان حتى تصل الى بيوتهم - 00:21:20

واذا جاء بقية الايام ما يجدونه تذهب الى اقصى اعماق البحر يباحولوا يصطادوا ما يصطدمون زينهم الشيطان ان يتحايلوا على وضعه شباك يوم الجمعة فاذا جات السبت اذا جاء السبت سقطت الحيتان في الشباك - 00:21:40

ما يأخذونه السبت اذا جاء احد اخذوه كما تحايلوا في مسألة حرم الله عليهم الشحوم اذابوها زيت التحايل معروف عند اليهود ومحرم في شريعة الله عموما هم يعني انقسموا الى ثلاث اقسام - 00:22:09

منهم من وافقهم وبدأ يأخذ ويأكل ومنهم من امتنع وانكر عليهم ومنهم من امتنع وسكت قال يعني ما يصلح معهم الانكار فنجى الله الذين قاعدين هون عن السوق واهلك هؤلاء - 00:22:32

انقلبوا قردة وخنازير في سورة الانعام في سورة المائدة والخنازير خنازير وصغارهم قردة لكنه لم لم يبقوا قيل انه بقيوا ثلاثة ايام وهالكوه الله اعلم هنا فجعلناها الضمير لي فعله - 00:22:49

كان اي عقوبة لما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وقيل عبارة لمن تقدم ومن تأخر عبرة لمن تقدم ومن تأخر هذا يدل على يعني شؤم المعاصي وخطورتهم الحين يتساهل يتساهل الساحل ويظن ان الامر عادي - 00:23:19

احسن من غيرنا الحمد لله في خير يعني يبارز الله بالمعاصي الامر سهل والله يملي له ويستدرجه ويملي له هؤلاء يعني معصية واحدة تساهلوا فيها لن يصيب هذا الامر كيف كانت العقوبة - 00:23:45

مسخ واحيانا خس واحيانا طبيعي والامر سهل وكذا لا شؤم عظيم ان تذبحوا بقرة قصتها ان رجلا من بني اسرائيل قتل قريبه ليرثه وادعى على قوم انهم قتلوه فامرهم الله ان يذبحوا بقرة ويضربوا القتل ببعضها ففعلوا - 00:24:16

فقام واخبر بمن قتله ثم عاد ميتا اتخذنا هزوا شفاء وقلة ادب او تكذيب يعني هذا موقف منهم اكلهم في جد ويقول لهم الله اخبرني يعني يقولون انت تستهزئ هذا اسلوب جفاء منهم وقلة ادب - 00:24:50

حتى في قولهم ادعون ربك قلة ادب هو ربه فقط عندهم يعني شيء من اساليب الجفاء وخلة الادب وعدم الاحترام مسنة صغيرة اعوان متوسطة بين ذلك اي بين ما ذكر ولذلك قال ذلك مع ان الاشارة الى شيئين - 00:25:18

هذا يجوز في اللغة ان تشير الى شيئين ذلك. بذلك او هذا او الذي من الضمائر والاسماء الموصولة ممكن طفرة من السفارة المعروفة
وقيل سوداء وهو بعيد صفراء كلها وقيل - 00:25:46

القرن والظلف فقط وهو بعيد هذه اقوال في هل هي سفرة فيها كامل والا لان لان السوداء السوائل تعطي باللون الاصفر او تكون
اظلافاها وقرونها صفراء الذي يظهر مثل ما ذكر هو انها صفراء - 00:26:07
قد يأتيك شخص يقول لك طيب ما ما وجدنا في زمانهم او كذا ممكن القرآن صرح طيب نعم تفضل. فاقع شديد الصفرة طيب شف
يقال له اللون الاصفر يقال له - 00:26:30

الاحمر والابيض يقال له ناصر والازرق يقال انه صافي ازرق صافي والاخضر اخضر ابو الدهان كل لون له وصف. له وصف خاص لغة
العرب ما تقول انت مثلا حتى اسود اسود غريب - 00:26:54

اسود غريب او اسود او يقول الاسود او ونحو ذلك كل لون لغة العرب يعطى وصف معين ما تقول مثلا هذا اللون اصفر اصفر مثلا
ناصر والابيض ناصر وهكذا حتى استعمال العربية سبحانه الله العظيم واسع جدا - 00:27:24

البطن يقال له بقرة بطنه والعين يقال لها فقه فقا عينه والرأس يقال شج رأسه والانف يقال قطع جدد والاذن قطع والسن او
كسر كل له سبحانه الله العظيم - 00:27:57

يقول ما كان اكثر ما كان اكثر من المفردات في الجسم مفردات تذكر والذي اكثر من شيء يؤنث لانها ليست مفردة الان في يذكر
والعين تؤنس اكثر وهكذا الرأس يذكر - 00:28:16

كل شي في الجسم واحد يذكر كان اكثر من واحد كسرت رجله لغة العرب سبحانه الله واسعة الناظرين بحسن لونها وقيل لسمنها
ومنظرها كله اي غير مدلة للعمل تشير الارض اي تحرسها وهو داخل تحت النفى على الاصح - 00:28:44

يعني كان يقول لا تثيروا الارض ليست تحرث ولا تجري الارض. ايه. نعم ولا تسقي اي لا يسقى عليها من العمل او من العيوب لا شي لا
لمعة غير الصفرة - 00:29:18

وهو من واو محذوفة عدة اي نعم يقول اه لا شي يقول ليس فيها يعني شيء يعني يختلف عن السفارة هي صفرة خالصة ليس فيها
علامة اخرى تستطيع ان تقول فيها كذا - 00:29:35

طيب يقول مثل يعني لا شيء قال اصلها شيعة وش هي الواو يعني محذوفة عيده الان جئت بالحق العامل في الظرف جئت بالحق
وقيل العامل فيه مضمّر تقديره الان نذبحها والاول اظهر - 00:29:55

العامل في الظرف جئت بالحرب يقول الضعف وشو؟ الان الان الذي هو معنا الحين الان يكون في له عامل عامله؟ قالوا عامله الفعل
جئت جئت الان العامل مضمّر الان تذبّونها - 00:30:23

او يعني يقدر ان كان قولهم تتخذ انتخذنا هزوا تكذيبا فهذا تصديق وان كان غير ذلك فالمعنى بالحق البين كلمة الحق هنا جئت
بالحق اول شيء يستهزئون. ايه. كانوا يكذبون ويستهزئون. يقول انت تستهزئ تقول اذبح بقرة. الان جئت بالحق توه يعني حتى هذا

يعني انه اسلوب جفاء منه. ايه - 00:30:47

الان جئت به توههم يعني يتيقنون كل هالمسيرة هذي كانوا ما اقتنعوا وما كادوا لعصيانهم وكثرة سؤالهم عن شأنها غلاء البقرة فقد
جاء انها كانت ليتيم وانهم اشتروها بوزنها ذهباً او لكل او لقلة وجود تلك الصفة - 00:31:14

وقد روي انهم لو ذبحوا ادنى بقرة لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدوا عليهم اي لان اول الايات بقرة نكرة مطلقة نكرة اذا جاءت في
سياق الاثبات الاطلاق واقول لك اشتر قلما - 00:31:39

تذبّوها بكرة في سياق الاثبات الاطلاق اي بطلّة تأتي بيها تذبّوها من غير يقول وما كادوا يقول كاد هذي لها خصائص سبحانه الله
العظيم ذكرها وذكر غيره من اللغة كاد اذا جاءته القرآن - 00:31:58

كاد اذا جاءت في القرآن منفية اما بعد اثباتي اذا جاءت مثبتة قتلتم نفسه هو اول قصة البقرة فرتبته التقديم قبل ان الله يأمركم
رتبته التقديم قبل ان الله يأمركم - 00:32:19

يقول يعني انتم او شي قتلتم لما حصلت حصلت الكتلة هذي ذهبتم الى موسى ثم حصل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قصة ذبح البقرة بعد القتل القرآن لا عكس - [00:32:46](#)

ما الحكمة؟ ليش قدم قدم يعني ذبح البقرة على لو يجيك شخص يقول لك مثلاً ليش يابا اذبحوا بقرة ولونها وكذا ما يدري في الاخير تقول انهم قتلوا وانهم سألو موسى قال لهم اذبحوا بقرة لحكمة تصل في النهاية - [00:33:02](#)

نعم قال الزمخشري انما اخر لتعدد توبيخهم بقصتين هما ترك المسارعة الى الامر وقتل النفس ولو قدم لكان قصة واحدة بتوبيخ واحد. ايه يا شيخ؟ هذا السبب لما قدم قصة - [00:33:22](#)

لأنهم يعني حتى حتى اشد اشد امر يظهر في تعنتهم عدم قبول الحق قصة البقرة اتفه شي. نعم. تسألون عن لونها وعن عمرها وعن اشياء تافهة ولذلك سميت سورة البقرة بهذا الاسم - [00:33:39](#)

لان اشد موقف منهم يدل على يعني عقولهم انه حتى هذا الموقف وقفوا فيه ما قبلوه اي اختلف اي اختلفتم وهو من المدارئة اي المدافعة ما كنت يعني الى الاخر القضية كل يدفعها ان يدفعها للاخر - [00:33:56](#)

ما كنتم تكتمون من امر قتل ومن قتله اضربوا القتل او قبره ببعضها مطلق وقيل الفخذ وقيل اللسان وقيل الذنب كذلك طيب هذا هذا ايضا يعني ما حد قال ببعضه اي مكان - [00:34:24](#)

تحديدنا ان نقول مثلاً هو اللسان او الفخذ او القدم او كذا هذا تحديد من غير دليل ومبهم مبهم في القرآن فيبقى كذلك اشارة الى حياة القتل واستدلال بها على الاحياء للبعث - [00:34:46](#)

يقول كذلك ذلك اسمي شامي مثل ذلك الذي احببنا به القتل وحيا امامكم وتكلم نحوي سائر الموتى لا يعجزنا شيء نعم. وقبله محذوف لا بد منه وهو فعلوا ذلك فقام القتل - [00:35:06](#)

لأنها ظاهرة واضحة فائدة استدلال المالكية بهذه القصة على قبول قول المقتول فلان قتلني وهو ضعيف ان هذا المقتول قام بعد موته ومعاية الاخرة قصته معجزة لنبي فلا يتأتى ان يكذب المقتول بخلاف غيره - [00:35:26](#)

استدلوا ايضا بها على ان القاتل لا يرث ولا دليل فيها على ذلك في اشكال اول شي عندنا المؤلف لا يتعصب الامر الثاني اشكال وشو قول المقتول كيف المقتول يتكلم - [00:35:51](#)

يعني هم الان يقولون لو جاء المقتول قال قتلني في الارض. ما اصلاً ما يقع هذا هذا وقع في المعجزة كان في مقتول يقول كذا لو جاء المجروح مثلاً او مقتول لكنه - [00:36:12](#)

يعني حتى الان في في اخر الرمي وكذا وقال انه قتلني فلان حتى يقال قتلني فلان ما يؤخذ بكلامه بينه وبينه عداوة يريد ان يرزق التهمة بفلان ما يقام يعني هذي تبينها واضح - [00:36:26](#)

حتى لو قال ضربني فلان يحتاج الى بينة. يبين البينة على المدعي ما عنده عند بينة ما يقبل تماماً معجزة يجي واحد نقيس عليه ما نقيس عليه. نعم قست قلوبكم لا يرث - [00:36:42](#)

هو يقول القاتل ليلة صح وكل هذه في هذه الآية هذه الآية يقول ليس فيها نص في ادلة اخرى وقتل لاجل الميراث. نعم ما السبب؟ لاني ما افرح عنه هذا انتهى انتهى مقابل البقرة - [00:37:06](#)

ما في دليل انه يعني لو انه مثلاً بقي شيء هل سيأخذه هل سيمنعونه لانه قاتل كل شيء من كل من تعجل شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه وهذا خاص بشريعتنا ما في دليل - [00:37:49](#)

ما نقدر يعني ما نستطيع ان نجزم بان بان القاتل لهذا القتل منع ما في دليل قست قلوبكم خطاب لبني اسرائيل من بعد ذلك اي بعد احياء القتل وما جرى في القصة من العجائب - [00:38:03](#)

وذلك بيان لقبح قسوة قلوبهم عندما رأوا تلك الايات او اشد عطف على موضع الكاف خبر ابتداء اي هي اشد واو هنا اما للابهام او للتخيير. وش عطف على موضع الكهف؟ الحجارة - [00:38:22](#)

فهي كالحجارة او نشد من الحجامة واو هنا اما للابهام او للتخيير لان من علم حالهم مخير من ان يشبهها بالحجارة او بما هو اشد

قسوة كالحديد قول التفصيل اي فيهم كالحجارة وفيهم اشد - 00:38:43

كلها محتملة وانما قال اشد قسوة ولم يقل اقصى ولم يقل اقصى مع ان فعل القسوة يبنى منه افعل لكوني اشد ادل على فرط القسوة
زيادة زيادة في المبنى زيادة في - 00:39:12

نقول مثلا زيد اسرع من عمرو واقول زيد اشد سرعة كلها صحيحة لكن هذه اقوى وان من الحجارة الاية تفضيل للحجارة على
قلوبهم يهبط اي يتردى من علو الى سفلي - 00:39:31

الخشية عبارة عن انقيادها قيل حقيقة وان كل حجر يهبط فمن آآ فمن خشية الله. ليقول يعني الخشية لما نفسرها هذا هذا جماد
الخشية هنا احتمال انها تنقاد لله - 00:39:51

او تكون حقيقية والصحيح حقيقي بما ان الجبال تسبح حقيقة تسبيح والحصى يسبح وان كان يعني يعني خارق للعادة هذا نقول
في حق الله ممكن هذي فيها اشكال ذكر فيها عدة افران - 00:40:12

هل هنا هل هل ممكن ان ان ننزلها هنا لكن او تأتي مثل قوله تعالى آآ ارسلنا الى مئة الف او يزيدون قال بل يزيدون ذكرها النحات
هذا الشاهد لكن او هنا هل ممكن نقول ان اشد او او اشد قسوة بل اشد قسوة وما ذكر - 00:40:43

فانتهى نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل ان شاء الله باذن الله اللقاء القادم ان شاء الله خلصنا الان الحزب الاول جيد كتاب ما
شاء الله يعني مليء مليء بالفوائد - 00:41:21

نحوية وعلمية وبلاغية والان بدأنا يعني نعرف طريقة المؤلف طريقته كيف يعرض الايات وكيف يقف عندها وهو الي يكسر العياد
بالله شوف تلاحظ انهم ياخذ بعض الكلمات ايه احيانا هو يعني الايات توقفه ان ان يخرج فوائده وحيانا ما يرى ما يرى فيها فوائد
فيمشي حتى الفوائد - 00:41:48

لا لا ما عنده. حسب حسب الايات التي امامه ايات فيها فوائد علمية نحوية فيها فوائد بلاغية فيستخرج منها لكن يظهر لك بعد فترة
هل يركز على الفوائد اللي هي احكام فقهية - 00:42:17

فوائد بلاغية حتى تحكم على الكتاب تصنفه هو مثلا في علم مثلا من التفاسير البلاغية تفاسير النحوية او التفاسير التي تهتم بايات
الاحكام يظهر لك بعد فترة خاصة سورة البقرة - 00:42:44

سورة البقرة لان النفس المؤلف قوي فيها يظهر لك فيها اشياء كثيرة بعد ما تنتهي لاحظوا انه يمين كذا يمين كذا تظهر
بعدين لكن هو واضح من البداية - 00:43:03

اهتمام باللغة غالب ما يقف عند هذي الاشياء. وحيانا يقف عند الاحكام الفقهية ويورد مثلا مذاهب احيانا مالك وكذا لكنه لا يكثر
ويهتم يعني على طريقة الزمخشري والبيضاوي والرازي صديقتهم - 00:43:16

اهتمام التفسير التفسير بالمعنى والوقوف على البلاغة واللغة. هذا اكثر شيء - 00:43:40